مُسْنَدُ أَبِي بَصِيرٍ

جمعه ورتبه

بشير المحمدي المازندراني

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مرکز تحقیقات دارالحدیث: ٦٠

ابو بصیر اسدی، عبدالله بن محمّد، قرن ۱ ق.
مسند أبي بصير / جمعه و رتّبه بشير المحمّدي المازندراني. ـقم: دارالحديث، ١٤٢٥ ق = ١٣٨٣.
٢ ج. ـ(مرکز تحقیقات دارالحدیث؛ ٦٠)
ISBN(Set) :964 - 493 - 009 - 6
ISBN(Vol 1) :964 - 493 - 007 - X ٤٥٠٠٠ ریال
عربی
کتابنامه: ج. ٢. ص. ٥٩٤ ـ ٦٠٠؛ همچنین به صورت زیرنویس.
١. احادیث شیعه ـ قرن ١٤. الف. ابو بصیر اسدی، عبدالله بن محمّد، قرن ۱ ق. المسند. ب. ابو بصیر مرادی، لیث بن البختري، قرن ۱ ق. المسند. ج. عنوان.
BP ١٢٦/٩/ الف ٢ م ٥١٣٨٣ ٢٩٧/٢١٢
فهرست‌نویسی پیش از انتشار، توسط کتابخانه تخصصی دارالحدیث

مسند أبي بصير

جمعه ورتبه

بشير المحمدي المازندراني

الجزء الأول

Shiabooks.net

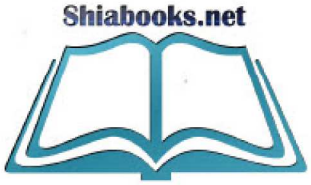

مسند أبي بصير / ١

جمعه ورتّبه: بشير المحمّدي المازندراني

مراجعة النصّ: مرتضى الوفائي

ضبط النصّ: تحسين پور سماوي

مقابلة النصّ: محمود سپاسي، مصطفى اوجي، محمّد محمودي، مهدي جوهرچي

نضد الحروف والإخراج الفني: سيّد علي موسوي‌كيا، فخرالدين جليلوند

الناشر: دارالحديث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ ق / ١٣٨٣ ش

المطبعة: دارالحديث

الكمية: ١٠٠٠

الثمن: ٤٥٠٠ تومان

كتابخانه
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى
شماره ثبت: ٦٠١٩٦
تاريخ ثبت:

ايران: قم المقدسة، شارع معلّم، رقم ١٢٥؛ هاتف: ٧٧٤٠٥٤٥ - ٧٧٤٠٥٢٣ ٠٢٥١

لبنان: بيروت، حارة حريك، شارع دكاش؛ هاتف: ٠٣/٥٥٣٨٩٢ - ٠١/٢٧٢٦٦٤

hadith@hadith.net

http://www.hadith.net

الفهرست

تصدير ٧

تمهيد ٩

١. أبو بصير، يوسف بن الحارث ١١

٢. أبو بصير، عبدالله بن محمّد الأسدي ١٣

٣. أبو بصير، حمّاد بن عبيدالله بن أسيد الهروي ١٥

أولاً: أبو بصير، يحيى بن أبي القاسم الأسدي ١٦

ثانياً: أبو بصير، ليث بن البختري ٢٠

مميزات المحدّثَين الأسدي والمرادي ٢٢

فيما يتميّز به المرادي عن الأسدي أيضاً ٢٣

مقدّمة المؤلّف ٣١

كتاب العقل ٣٣

كتاب فضل العلم ٣٥

كتاب التوحيد ٤٩

كتاب العدل والمعاد ٦٥

كتاب الحجّة ١٠٩

كتاب الاحتجاج ١٣٩

كتاب النبوّة ١٦٩
تاريخ نبيّنا صلى الله عليه وآله ٢٤٧
كتاب الإمامة ٢٨٩
باب الفتن والمحن ٣٤٩
تاريخ أمير المؤمنين ٣٥٧
تاريخ فاطمة الزهراء سيدة نساء ٣٩٣
تاريخ الإمامين الحسن و الحسين ٣٩٩
تاريخ الإمام الحسن المجتبىٰ ٤٠١
تاريخ الإمام الحسين سيد الشهداء ٤٠٣
تاريخ الإمام عليّ بن الحسين السجّاد ٤٠٩
تاريخ الإمام محمّد الباقر ٤١٣
تاريخ الإمام جعفر الصادق ٤٢٧
تاريخ الإمام موسى الكاظم ٤٣٩
تاريخ الإمام الثاني عشر ٤٤٥
كتاب السماء والعالم ٤٨٧
كتاب الإيمان والكفر ٥١٩
كتاب الدعاء ٥١٣
كتاب فضل القرآن ٥٧٧
كتاب العشرة ٥٩٣
كتاب الآداب والسنن ٦٠٥

تصدير

خلّف لنا نبيّنا الكريم وأهل بيته الطيّبين صلوات الله عليهم أجمعين تراثاً ضخماً وثروة عظيمة، وصلت الينا من خلال رواة ثقاة أجلّاء علماء، فتحمّلوه في فترة عصيبة من التأريخ الإسلامي، ونقلوه إلينا بمعاناة شديدة وتحت ظروف اجتماعيّة وسياسيّة قاسية حتّمت عليهم التحفّظ والتقيّة في تعليمه ونقله للآخرين.

ولبعض هؤلاء الرواة كتباً حديثيّة مهمّة فضلاً عمّا حدّثوا به ورووه مشافهةً، والذي وصل إلينا اليوم هو بعض مؤلّفاتهم الحديثيّة فحسب. بيد أنّ تجميع روايات كلّ شخصيّة من هذه الشخصيّات يمكن أن يفتح آفاقاً واسعة أمام البحوث العلميّة. مضافاً إلى أنّ تأليف كتب المسانيد ـ الذي هو أول منهج في تدوين الحديث ـ له فوائد مهمّة نشير إليها باختصار فيما يلي:

١. معرفة المنزلة العلمية للراوي عند الأئمّة عليهم السلام:

ورد في رواياتنا عن أهل البيت عليهم السلام: «**إعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنّا**»[1] فمن خلال ملاحظة روايات كلّ واحد من الرواة من زاويتي العدد والمضمون يمكن معرفة منزلة الراوي، ومدى اعتماد الأئمّة عليه.

٢. معرفة الجوّ الفكري السائد في زمن الراوي:

التدقيق في الخلافات الفكريّة القائمة بين معاصري الأئمّة عليهم السلام يعيننا على فهم الروايات الصادرة في ذلك العصر بشكل أدقّ، وهذا ما أشار اليه الأئمّة عليهم السلام بقولهم: «**لا يكون الرجل منكم فقيهاً حتى يعرف معاريض كلامنا**»[2].

٣. معرفة الراوي من الناحية الفكرية:

علماً باختلاف عصر الراوي معنا، يمكن معرفة أفكار وعقائد الراوي وما تنطوي عليه نفسه وما يجري في خلده وما يهتمّ به من خلال التدقيق في أسئلته. كما يمكننا من خلال هذا الطريق معرفة دقّته ومقدار علمه وفهمه وفقاهته، وهذا طريق مفيد لمعرفة حال الرواة،

---

١. كافي، ج ١، ص ٥٠؛ وفي رجال الكشي، ج ١، ص ٥: «اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا».

٢. معاني الأخبار، ص ٢؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٨٤.

خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار بُعدنا عن ذلك الزمان وعدم معاصرتنا للرواة.

ومن جملة الرواة الذين يشكّلون الطبقة الأولى من أصحاب الأئمة عليهم السلام ومن فقهائهم «أبو بصير»، فقد عدّته كتب الرجال القديمة من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام الذين قام الإجماع على تصحيح ما يصحّ عنهم، وممن أذعن له الشيعة بالعلم والفقه. كما عدّ من الأركان والأوتاد الذين حفظوا لنا أحاديث إمامنا الباقر عليه السلام.

والكتاب الذي بين يديك حصيلة جهود في هذا المضمار من أجل جمع روايات هذا الراوي العظيم والمحدّث الجليل الذي عاش في برهة عصيبة وزمان تقيّة، والذي حفظ عدداً كبيراً جدّاً من الروايات ونقلها بأمانة للآخرين مع كونه مكفوف البصر.

الشيء الذي ينبغي الالتفات إليه أنّ المكنّى بأبي بصير من الرواة عدّة اشخاص، لكن الذي في هذه الطبقة إثنان، هما: أبو بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي، وأبو بصير ليث بن البختري، ويمتاز أبو بصير الأسدي بأنّه أشهر وأكثر رواية.

وقد جمع المؤلّف جميع الروايات المرويّة عن أبي بصير، وذكر تمهيداً أفاض به قلم الأستاذ العلّامة آية الله جعفر السبحاني (حفظه الله) للتمييز بين الرجلين، وبالنتيجه، فمن خلال القرائن المختلفة التي بواسطتها يتمّ تعيين المقصود بأبي بصير من بين الرجلين السالفين، يتّضح أنّ أغلب الروايات المرويّة بهذه الكنية يراد منها أبا بصير الأسدي، وأنّ روايات أبي بصير المرادي قليلة جدّاً.

نعم، لم تفرز بعض هذه الروايات لعدم إمكان تشخيص المقصود بأبي بصير الوارد فيها بالدقّة، كما اختلف أعلام المحدّثين والرجاليين في المقصود منه فيها.

وأخيراً فإنّ مؤسّسة دار الحديث تتقدّم بالشكر الجزيل لحجّة الإسلام والمسلمين بشير المحمّدي المازندراني الذي بذل جهده في تأليف هذا الكتاب القيّم، كما نشكر آية الله جعفر السبحاني (مدّ ظلّه) الذي اقترح تأليف الكتاب، وتبنّى الإشراف عليه، وقدّم له مقدّمة قيّمة. كما نشكر الأخ الفاضل مرتضى الوفائي الذي راجع تمام الروايات وقابلها مع المصادر، وجميع الإخوة الأعزّاء الذين ساهموا بنحوٍ من الأنحاء في إتمام هذا الكتاب.

وختاماً نسأل الباري تعالى أن يوفّق جميع الإخوة الأعزّاء لنشر أحاديث وعلوم أهل البيت عليهم السلام، إنّه سميع الدعاء.

محمّد كاظم رحمان ستايش
معاون شؤون البحوث في مركز بحوث دار الحديث
١٤٢٥ هـ. ق، ١٣٨٣ هـ. ش

مقدّمة المؤلّف

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على عباده الّذين اصطفى محمّد وآله خير الورى ومن اهتدى بهداهم.

أمّا بعد، فهذا هو المسند الرابع الّذي أُقدّمه لروّاد علم الحديث، جمعت فيه ما أثر عن أبي بصير ـ الّذي هو من فطاحل الحفّاظ والمحدّثين في النصف الأوّل من القرن الثاني ـ، وقد بذلت وسعي في جمع أحاديثه ولمّ شتاتها، كما نشرتُ قبل هذا مسانيد طائفة من أكابر مَن تخرّجوا على أئمّة أهل البيت عليهم السلام ونهلوا من نَمير علومهم، أعني بهم:

١. محمّد بن قيس البجلي، راوي **أقضية الإمام عليّ بن أبي طالب** عليه السلام.

٢. زرارة بن أعين الشيباني الكوفي.

٣. محمّد بن مسلم الثقفي الطائفي.

وهاأنا ذا أقوم بنشر مسند أبي بصير ـ وهي الكنية المشتركة بين محدّثَيْن معروفَين: هما الأسدي والمرادي، من خرّيجي مدرسة الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ـ مع إيضاح الكلمات الغامضة الواردة في أحاديثهما، مرتّباً إيّاها حسب الكتب الفقهية.

ولمّا كان فيما قدّمه شيخنا الأُستاذ المحقّق آية الله السبحاني غنىً وكفاية في تحقيق ترجمة المحدّثين، فنقتصر على هذا المقدار ونحيل التفصيل إلى تصديره، وإلى الرسائل الّتي أُلّفت حوله، راجياً من الله ـ عزّ شأنه ـ أن يتقبّل منّي هذا العمل،

و يوفقني لنشر سائر ما جمعتُ و دوّنت من مسانيد كبار المحدّثين، إنّه سميع قدير و بالإجابة جدير، و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

قم المقدسة

٢٤ شعبان المعظّم ١٤٢٠ق

بشير المحمّدي المازندراني

تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام

٧٦٢ ١. **الغيبة**: حدَّثنا عبدالواحد بن عبدالله قال: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري قال: حدَّثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدَّثنا الحسن بن أيوب، عن عبدالله الخثعمي قال: حدَّثني محمّد بن عصام قال: حدَّثني وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام أو أبو عبدالله عليه السلام ـ الشك من ابن عصام ـ: يا أبا محمّد، بالقائم علامتان؛ شامة في رأسه وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه من جانبه الأيسر تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الأس، ابن ستّة[1]، وابن خيرة الإماء.[2]

٧٦٣ ٢. **الغيبة**: حدَّثنا محمّد بن همام قال: حدَّثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدَّثنا أحمد بن هلال، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي السفاتج، عن أبي بصير قال: قلت لأحدهما ـ لأبي عبدالله أو لأبي جعفر عليه السلام ـ: أيكون أن يفضي هذا الأمر إلى من لم يبلغ؟ قال: سيكون ذلك. قلت: فما يصنع؟ قال: يورثه علماً وكتباً ولا يكله

---

١. لعلّ المعنى ابن ستة أعوام عند الإمامة وابن ستة بحسب الأسماء، فإن أسماء آبائه عليهم السلام محمّد وعلي وحسين وجعفر وموسى وحسن، ولم يحصل ذلك في أحد الأئمّة عليهم السلام قبله مع أنّ بعض رواة تلك الأخبار من الواقفية، ولا تقبل رواياتهم فيما يوافق مذهبهم. (بحار الأنوار)

٢. الغيبة، النعماني، ص٢١٦؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٤١ (تاريخ الإمام الثاني عشر، باب صفاته وعلاماته ونسبه، ح٢٢). استظهر محقق الكتاب أنّ الزيادة بعد «ورقة الأس» ليس بداخل في الرواية.

واعلم أنّ سند الرواية في الغيبة هكذا: «.. حدَّثنا الحسن بن أيوب، عن عبدالله الخثعمي قال: حدَّثني محمّد بن عصام قال: حدَّثني وهب بن حفص عن أبي بصير...». ومن هذا تفهم أن المقصود من ابن عصام في قوله: «والشكّ من ابن عصام» هو محمّد بن عصام المذكور في السند.

إلى نفسه.[١]

٧٦٤ ٣. **كمال الدين**: حدَّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ قالا: حدَّثنا سعد بن عبدالله قال: حدَّثني موسىٰ بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾[٢] فقال: هذه نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو؟ فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والأرض وحلال الله ـ جلّ وعزّ ـ وحرامه. ثم قال: والله ماجاء تأويل هذه الآية ولا بدّ أن يجيء تأويلها.[٣]

٧٦٥ ٤. **الغيبة**: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدَّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبي الحسن من كتابه قال: حدَّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدَّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه؛ ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في معنى قوله عزّ وجلّ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا﴾[٤] قال: نزلت في القائم وأصحابه.[٥]

٧٦٦ ٥. **الغيبة**: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدَّثنا أحمد بن يوسف قال:

---

١. الغيبة، النعماني، ص٣٢٣؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص٤٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب صفاته وعلاماته ونسبه، ح ٢٨).
لعلّ المعنى أن لا مدخل للسن في علومهم وحالاتهم، فإنّ الله تعالىٰ لا يكلهم إلى أنفسهم، بل هم مؤيّدون بإلهام وروح القدس. (بحار الأنوار)

٢. سورة الملك (٦٧)، الآية ٣٠.

٣. كمال الدين وتمام النعمة، ص٣٢٥؛ بحار الأنوار، ج ٥٠، ص٥٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح٢٧).

٤. سورة النور (٢٤)، الآية ٥٥.

٥. الغيبة، النعماني، ص٢٤٠؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص٥٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح ٥٠).

حدَّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه؛ ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾[1] قال: نزلت في القائم وأصحابه يجتمعون على غير ميعاد.[2]

٧٦٧ ٦. **الغيبة**: عليّ بن الحسين المسعودي، عن محمّد العطّار، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن علي الكوفي، عن ابن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾[3] قال: هي في القائم عليه السلام وأصحابه.[4]

٧٦٨ ٧. **الغيبة**: حدَّثنا عليّ بن أحمد قال: حدَّثنا عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سليمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾[5] قال: الله يعرفهم، ولكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم، فيخبطهم بالسيف هو وأصحابه خبطاً.[6]

٧٦٩ ٨. **تأويل لآيات**: قال محمّد بن العبّاس: حدَّثنا أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن اسحاق[7]، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾[8] فقال: والله، ما نزل تأويلها بعد، قلت: جُعلت فداك!

---

١. سورة البقرة (٢)، الآية ١٤٨.

٢. الغيبة، النعماني، ص٢٤١؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٥٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح٥٢).

٣. سورة الحج (٢٢)، الآية ٣٩.

٤. الغيبة، النعماني، ص٢٤١؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٥٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح٥٣).

٥. سورة الرحمن (٥٥)، الآية ٤١.

٦. الغيبة، النعماني، ص٢٤٢؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٥٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح٥٤).

٧. نسخة بدل: «إسحاق بن إبراهيم».

٨. سورة التوبة (٩)، الآية ٣٣.

ومتى ينزل تأويلها؟ قال: حتىٰ يقوم القائم إن شاء الله. فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلّا كره خروجه حتّى لو كان كافرٌ أو مشركٌ في بطن صخرة لقالت الصخرة: يا مؤمن، في بطني كافر أو مشرك فاقتله، قال: فيجيئه فيقتله.[١]

٧٧٠ ٩. **الكافي**: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن علي، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْأَفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾[٢] قال: يريهم في أنفسهم المسخ، ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم. فيرون قدرة الله عزّ وجلّ في أنفسهم وفي الآفاق. قلت له: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ قال: خروج القائم، هو الحقّ من عند الله عزّ وجلّ، يراه الخلق لابدّ منه.[٣]

٧٧١ ١٠. محمّد بن يحيىٰ، عن سلمة بن الخطّاب، عن الحسن بن عبد الرحمٰن، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾[٤] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشاً إلى ولايتنا فنفروا وأنكروا، فقال الّذين كفروا من قريش للّذين آمنوا ـ الّذين أقروا لأمير المؤمنين ولنا أهل البيت ـ: ﴿أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾، تعييراً منهم، فقال الله ردّاً عليهم: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ (من الأمم السالفة) هُمْ أَحْسَنُ أَثَـٰثًا وَرِءْيًا﴾[٥] قلت: قوله: ﴿مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَـٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ مَدًّا﴾[٦] قال: كلّهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية

---

١. تأويل الآيات، ج ٢، ص ٦٨٨؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٦٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح ٥٨).

٢. سورة فصلت (٤١)، الآية ٥٣.

٣. الكافي، ج ٨، ص ٣٨١ (كتاب الروضة، ح ٥٧٥)؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٦٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الآيات المؤوّلة بقيام القائم عليه السلام، ح ٦٣).

٤. سورة مريم (١٩)، الآية ٧٣.

٥. أيضاً، الآية ٧٤.

٦. أيضاً، الآية ٧٥.

أمير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا، فكانوا ضالّين مضلّين، فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتّى يموتوا، فيصيّرهم الله شرّاً مكاناً وأضعف جنداً، قلت: قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾[1] قال: أمّا قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ فهو خروج القائم وهو الساعة، فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه، فذلك قوله: ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ (يعني عند القائم) ﴿وَأَضْعَفُ جُندًا﴾.

قلت: قوله: ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا هُدًى﴾[2]؟ قال: يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتّباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه.

قلت: قوله: ﴿لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾[3]؟ قال: إلّا من دان الله بولاية أمير المؤمنين والأئمّة من بعده فهو العهد عند الله.

قلت: قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾[4]؟ قال: ولاية أمير المؤمنين هي الودّ الّذي قال الله عزّ وجلّ.

قلت: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾[5]؟ قال: إنّما يسّره الله على لسانه حين أقام أمير المؤمنين عليه السلام علماً، فبشّر به المؤمنين وأنذر به الكافرين، وهم الّذين ذكرهم الله في كتابه لُدّاً أي كفاراً.

قال: وسألته عن قول الله: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ﴾[6]؟ قال: لتنذر القوم الّذين أنت فيهم كما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده ﴿لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ﴾ (ممّن لا يقرّون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّة

---

١. سورة مريم (١٩)، الآية ٧٥.
٢. أيضاً، الآية ٧٦.
٣. أيضاً، الآية ٨٧.
٤. أيضاً، الآية ٩٦.
٥. أيضاً، الآية ٩٧.
٦. سورة يس (٣٦)، الآية ٦.

من بعده) **فَهُمْ لَايُؤْمِنُونَ»**[١] بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده، فلمّا لم يقرّوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله: **«إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ»**[٢] في نار جهنّم.

ثمّ قال: **«وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَايُبْصِرُونَ»**[٣] عقوبةً منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّة من بعده، هذا في الدُّنيا، وفي الآخرة في نار جهنّم مقمحون.

ثمّ قال: يا محمّد **«وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَايُؤْمِنُونَ»**[٤] بالله وبولاية عليّ ومن بعده ثمّ قال: **«إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ** (يعني أمير المؤمنين عليه السلام) **وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ** (يامحمّد) **بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ»**[٥].[٦]

٧٧٢ ١١. **كمال الدين**: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ومحمّد بن موسى المتوكّل رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمّد بن يحيى العطّار جميعاً قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله البرقي ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً قالوا: حدّثنا أبو علي الحسن بن محبوب السرّاد، عن داوود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خُلقاً وخَلقاً، تكون له غَيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً.[٧]

---

١. سورة يس (٣٦)، الآية ٧.
٢. أيضاً، الآية ٨.
٣. أيضاً، الآية ٩.
٤. أيضاً، الآية ١٠.
٥. أيضاً، الآية ١١.
٦. الكافي، ج ١، ص ٤٣١ (كتاب الحجة، باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية، ح ٩٠)؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٦٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب من الآيات المؤولة بقيام القائم عليه السلام، ح ٦٤).
٧. كمال الدين وتمام النعمة، ص ٢٨٧؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٧٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب ما ورد من الأخبار بالقائم عليه السلام، ح ١٦).

٧٧٣ ١٢. **كمال الدين**: حدَّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران ﷺ قال: حدَّثنا محمّد بن عبدالله الكوفي قال: حدَّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: إنّ سنن الأنبياء ﷺ بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم منّا أهل البيت حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة.

قال أبو بصير: فقلت له: يا ابن رسول الله، ومَن القائم منكم أهل البيت؟ فقال: يا أبا بصير، هو الخامس من ولد ابني موسى، ذلك ابن سيّدة الإماء، يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون، ثم يظهره الله ﷻ، فيفتح على يده مشارق الأرض ومغاربها، وينزل روح الله عيسى بن مريم ﷺ فيصلّي خلفه، وتشرق الأرض بنور ربّها، ولا تبقى في الأرض بقعة عُبدَ فيها غير الله ﷻ إلّا عُبدَ الله فيها، ويكون الدين كلّه لله ولو كره المشركون.[1]

٧٧٤ ١٣. **الغيبة**: أخبرني جماعة عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمٰن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله ﷺ: إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها.[2]

٧٧٥ ١٤. **كمال الدين**: حدَّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ﷺ قالا: حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان بن داوود، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء؛ سنّةٌ من موسى، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسُنّة من محمّد ﷺ، فأمّا من موسى فخائف يترقّب، وأمّا من يوسف فالسجن، وأمّا من عيسى فيقال له: «إنه مات» ولم يمت، وأمّا

---

١. كمال الدين وتمام النعمة، ص ٣٤٥؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٤٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب ما ورد عن الصادق ﷺ في ذلك، ح ١٤).

٢. الغيبة، الطوسي، ص ١٦٠؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٤٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب ما ورد عن الصادق ﷺ في ذلك، ح ١٥).

من محمّدﷺ فالسيف.[١]

٧٧٦ ١٥. **كمال الدين:** حدَّثنا عليّ بن أحمد بن محمّدﷺ قال: حدَّثنا محمّد بن أبي عبدالله قال: حدَّثنا موسىٰ بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة [عن أبيه]، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفرؑ يقول: في صاحب هذا الأمر سنّة من موسىٰ وسنّة من عيسىٰ وسنّة من يوسف وسُنّة من محمّدﷺ، فأمّا من موسىٰ فخائف يترقّب، وأمّا من عيسىٰ فيقال فيه ما قيل في عيسىٰ، وأمّا من يوسف فالسجن والغَيبة، وأمّا من محمّدﷺ فالقيام بسيرته وتبيين آثاره، ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله ﷻ، قلت: وكيف يعلم أنّ الله تعالىٰ قد رضي؟ قال: يلقي الله ﷻ في قلبه الرحمة.[٢]

٧٧٧ ١٦. **كمال الدين:** حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفّر العلوي قال: حدَّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العيّاشي قال: حدَّثنا عليّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عيسىٰ، عن يونس، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله ؑ: إنّ في صاحب هذا الأمر سُنن من الأنبياء: سنّة من موسىٰ بن عمران، وسنّة من عيسىٰ، وسنّة من يوسف، وسُنّة من محمّدﷺ، فأمّا سنّة من موسىٰ بن عمران فخائف يترقّب، وأمّا سنّة من عيسىٰ فيقال فيه ما قيل في عيسىٰ، وأمّا سنّة من يوسف فالستر، جعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه، وأمّا سنّة من محمّدﷺ فيهتدي بهداه ويسير بسيرته.[٣]

٧٧٨ ١٧. **الغيبة:** روىٰ أبو بصير، عن أبي جعفرؑ قال: في القائم شبه من يوسف،

---

١. كمال الدين وتمام النعمة، ص١٥٣؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٢١٦ (تاريخ الإمام الثاني عشرؑ، باب ما فيه من سنن الأنبياءﷺ، ح٣).

٢. كمال الدين وتمام النعمة، ص٣٢٩؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٢١٨ (تاريخ الإمام الثاني عشرؑ، باب ما فيه من سنن الأنبياءﷺ، ح٧).

٣. كمال الدين وتمام النعمة، ص٣٥٠؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٢٢٣ (تاريخ الإمام الثاني عشرؑ، باب ما فيه من سنن الأنبياءﷺ، ح١٠).

قلت: وما هو؟ قال: الحيرة والغيبة.[١]

٧٧٩ ١٨. **الغيبة**: روى محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن عليّ بن الحكم، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مثل أمرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الحمار، أماته الله مئة عام ثم بعثه.[٢]

٧٨٠ ١٩. **كمال الدين**: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تُعمى ولادته على [هذا] الخلق لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج.[٣]

٧٨١ ٢٠. **كمال الدين**: حدّثنا عبدالواحد بن محمّد العطّار قال: حدّثنا أبو عمرو الكشيّ، عن محمّد بن مسعود قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تغيب ولادته عن هذا الخلق كيلا[٤] يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ويصلح الله عزّ وجلّ أمره في ليلة.[٥]

٧٨٢ ٢١. **الغيبة**: روى محمّد بن جعفر الأسدي، عن أبي سعيد الادمي، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم وأبي بصير قالا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس، فقلنا: إذا

---

١. الغيبة، الطوسي، ص١٦٣؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٢٢٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب ما فيه من سنن الأنبياء عليهم السلام، ح١٢).

٢. الغيبة، الطوسي، ص٤٢٢؛ بحار الأنوار، ج٥١، ص٢٢٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب ما فيه من سنن الأنبياء عليهم السلام، ح١٣).

٣. كمال الدين وتمام النعمة، ص٤٧٩؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٩٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علّة الغيبة وكيفية انتفاع الناس به، ح١١).

٤. في البحار: «لئلا».

٥. كمال الدين وتمام النعمة، ص٤٨٠؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٩٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علّة الغيبة وكيفية انتفاع الناس به، ح١٥).

ذهب ثلثا الناس فمن يبقى؟ فقال: أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي![1]

٧٨٣ ٢٢. **الغيبة**: أخبرنا عليّ بن أحمد قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي العباسي، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن زياد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي عليه السلام يقول: والله لتميزنّ و لتمحّصن، والله، لتغربلنّ كما يغربل الزؤان[2] من القمح.[3]

٧٨٤ ٢٣. **الغيبة**: حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري الكوفي قال: حدّثنا محمّد بن العبّاس بن عيسى الحسني، عن الحسن بن علي البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام: إنّما مثل شيعتنا مثل أندر ـ يعني به بيدراً ـ فيه طعام ـ فأصابه آكل فنقّي ثم أصابه آكل فنقي حتّى بقي منه مالا يضرّه الآكل، وكذلك شيعتنا يميّزون ويمحّصون حتى تبقى منهم عصابة لا تضرّها الفتنة.[4]

٧٨٥ ٢٤. **الغيبة**: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن يوسف ومحمّد بن علي، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما لهذا الأمر أمد ينتهي إليه ويريح أبداننا؟ قال: بلى، ولكنكم أذعتم فأخّره الله.[5]

٧٨٦ ٢٥. **الغيبة**: أخبرنا عليّ بن الحسين قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال:

---

١. الغيبة، الطوسي، ص٣٣٩؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١١٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب التمحيص والنهي عن التوقيت، ح٢٧).

٢. الزؤان: نبات عشبي ينبت غالباً بين الحنطة، وحبّه يشبه حبّها إلّا إنّه أصغر، إذا أُكل يحدث استرخاء، يجلب النوم.

٣. الغيبة، النعماني، ص٢٠٥؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١١٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب التمحيص والنهي عن التوقيت، ح٣٢).

٤. الغيبة، النعماني، ص٢١٠؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١١٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب التمحيص والنهي عن التوقيت، ح٣٨).

٥. الغيبة، النعماني، ص٢٨٨؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١١٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب التمحيص والنهي عن التوقيت، ح٤٠).

حدَّثنا محمّد بن حسان الرازي قال: حدَّثنا محمّد بن علي الكوفي قال: حدَّثنا عبدالله بن جبلة، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جُعلت فداك! متىٰ خروج القائم عليه السلام؟ فقال: يا أبا محمّد، إنّا أهل بيت لا نوقّت، وقد قال محمّد صلى الله عليه وآله: كذّب الوقّاتون.

يا أبامحمّد، إن قدّام هذا الأمر خمس علامات: أوّلهن النداء في شهر رمضان، وخروج السفياني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسفٌ بالبيداء. ثم قال:

يا أبامحمّد، إنّه لابدّ أن يكون قدّام ذلك الطاعونان؛ الطاعون الأبيض والطاعون الأحمر.

قلت: جُعلت فداك! أيّ شيء هما؟ فقال: [أمّا] الطاعون الأبيض فالموت الجارف، وأمّا الطاعون الأحمر فالسيف، ولا يخرج القائم حتىٰ ينادىٰ باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين [في شهر رمضان] ليلة جمعة.

قلت: بم ينادىٰ؟ قال: باسمه واسم أبيه، ألا إنّ فلان بن فلان قائم آل محمّد فاسمعوا له وأطيعوه، فلا يبقىٰ شيء خلق الله فيه الروح إلّا يسمع الصيحة، فتوقظ النائم ويخرج إلى صحن داره، وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم ممّا يسمع، وهي صيحة جبرئيل عليه السلام.[1]

٧٨٧ ٢٦. **الكافي**: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تعالىٰ أوحى إلى عمران: إني واهبٌ لك ذكراً سوياً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيي الموتىٰ بإذن الله، وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل، فحدّث عمران امرأته حنّة بذلك وهي أُم مريم، فلمّا حملت كان حملها بها عند نفسها غلام ﴿**فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي**

---

١. الغيبة، النعماني، ص ٢٩٠؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١١٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب التمحيص والنهي عن التوقيت، ح ٤٨).

﴿وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ... وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ﴾[١] أي لا تكون البنت رسولاً. يقول الله ﷻ: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾[٢] فلمّا وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الّذي بشّر به عمران ووعده إيّاه، فإذا قلنا في الرجل منّا شيئاً وكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك.[٣]

٧٨٨ ٢٧. **كمال الدين**: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العيّاشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد ﷺ: طوبىٰ لمن تمسّك بأمرنا في غيبة قائمنا، فلم يزغ قلبه بعد الهداية، فقلت له: جُعلت فداك! وما طوبىٰ؟ قال: شجرة في الجنّة أصلها في دار عليّ بن أبي طالب ﷺ، وليس من مؤمن إلّا وفي داره غصن من أغصانها، وذلك قول الله ﷻ: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾[٤].[٥]

٧٨٩ ٢٨. **الغيبة**: أحمد بن إدريس، عن عليّ بن محمّد، عن الفضل بن شاذان، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: لمّا دخل سلمان ﷺ الكوفة ونظر إليها ذكر ما يكون من بلائها حتّى ذكر مُلك بني أمية والّذين من بعدهم، ثم قال: فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتىٰ يظهر الطاهر بن الطاهر، المطهّر ذو الغيبة، الشريد الطريد.[٦]

٧٩٠ ٢٩. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران قال:

---

١ ـ ٢. سورة آل عمران (٣)، الآية ٣٦.

٣. الكافي، ج ١، ص ٥٣٥ (كتاب الحجة، باب في أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده، ح ١)؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١١٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب التمحيص والنهي عن التوقيت، ح ٤٩).

٤. سورة الرعد (١٣)، الآية ٢٩.

٥. كمال الدين وتمام النعمة، ص ٣٥٨؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٢٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب فضل انتظار الفرج، ح ٦).

٦. الغيبة، الطوسي، ص ١٦٣؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٢٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب فضل انتظار الفرج، ح ١٩).

حدَّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: قال لي أبي عليه السلام: لابدّ لنا من آذربيجان! لا يقوم لها شيء! وإذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوتكم والبدوا ما ألبدنا، فإذا تحرّك متحرّكنا فاسعوا إليه ولو حبواً، والله لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام، يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد، وقال: ويلٌ لطغاة العرب من شرٍّ قد اقترب.[1]

٧٩١ ٣٠. **الغيبة**: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدَّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال: حدَّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدَّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال ذات يوم: ألا أخبركم بما لا يقبل الله عزّ وجلّ من العباد عملاً إلّا به؟ فقلت: بلى، فقال: شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، والإقرار بما أمر الله، والولاية لنا، والبراءة من أعدائنا، ـ يعني الأئمّة خاصّة ـ والتسليم لهم، والورع والاجتهاد والطمأنينة والانتظار للقائم، ثم قال: إنّ لنا دولة يجيء الله بها إذا شاء، ثم قال: من سرّه أن يكون من أصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق وهو منتظر، فإن مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من أدركه، فجدّوا وانتظروا هنيئاً لكم أيّتها العصابة المرحومة.[2]

٧٩٢ ٣١. **الغيبة**: أخبرنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن عليّ بن محمّد رفعه إلى علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعلت فداك! متى الفرج؟ فقال: يا أبا بصير، وأنت ممّن يريد الدنيا؟! من عرف هذا الأمر فقد فرّج عنه بانتظاره.[3]

---

١. الغيبة، النعماني، ص١٩٤؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٣٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب فضل انتظار الفرج، ح٤٠).

٢. الغيبة، النعماني، ص٢٠٠؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٤٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب فضل انتظار الفرج، ح٥٠).

٣. الغيبة، النعماني، ص٣٣٠؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٤٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب فضل انتظار الفرج، ح٥٤).

٧٩٣ ٣٢. **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل بن محمّد الخزاعي قال: سأل أبو بصير أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع فقال: تراني أدرك القائم عليه السلام؟ فقال: يا أبا بصير، ألست تعرف إمامك؟ فقال: أي والله وأنت هو، وتناول يده فقال: والله ماتبالي يا أبا بصير، أن لا تكون محتبياً[1] بسيفك في ظلّ رواق القائم عليه السلام.[2]

٧٩٤ ٣٣. **الكافي**: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّ راية تُرفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزّ وجلّ.[3]

٧٩٥ ٣٤. **كمال الدين**: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن مسعود وحيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمّد بن مسعود العيّاشي قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عيسىٰ، عن يونس بن عبد الرحمٰن، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير: قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَـٰنِهَا خَيْرًا**﴾[4] قال: يعني خروج القائم المنتظر منّا. ثم قال عليه السلام: يا أبا بصير، طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، أولئك أولياء الله الّذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.[5]

٧٩٦ ٣٥. **الغيبة**: أحمد بن إدريس، عن عليّ بن محمّد، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن عبد الرحمٰن بن أبي نجران، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لابدّ لصاحب هذا الأمر من عزلة، ولابدّ في عزلته من قوّة،

---

١. احتبى الرجل: جمع ظهره وساقه بعمامته أو غيرها. (بحار الأنوار)

٢. الكافي، ج ١، ص ٣٧١ (كتاب الحجة، باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر، ح ٤)؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٤٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب فضل انتظاره الفرج، ح ٥٥).

٣. الكافي، ج ٨، ص ٢٩٥ (كتاب الروضة، ح ٤٥٢)؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٤٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب فضل انتظاره الفرج، ح ٥٨).

٤. سورة الأنعام (٦)، الآية ١٥٨.

٥. كمال الدين وتمام النعمة، ص ٣٥٧؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٤٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب فضل انتظاره الفرج، ح ٧٦).

وما بثلاثين من وحشة، ونِعمَ المنزل طيبة.[١]

٧٩٧ ٣٦. **الغيبة**: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدَّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبدالملك ومحمّد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً: حدَّثنا الحسن بن محبوب، عن إبراهيم [ابن زياد] الخارقي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لقائم آل محمّد غيبتان أحداهما أطول من الأخرى؟ فقال: نعم، ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيّق الحلقة ويظهر السفياني، ويشتدّ البلاء ويشمل الناس موت وقتل، يلجأون فيه إلى حرم الله وحرم رسوله.[٢]

٧٩٨ ٣٧. **كمال الدين**: حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدَّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام.[٣]

٧٩٩ ٣٨. **كمال الدين**: حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدَّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم قالا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلث الناس، فقيل له: إذا ذهب ثلث الناس فما يبقى؟ فقال عليه السلام: أما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي.[٤]

---

١. الغيبة، الطوسي، ص١٦٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٥٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب من ادّعى الرؤية في الغيبة الكبرى، ح٦).

٢. الغيبة، النعماني، ص١٧٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٥٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب من ادّعى الرؤية في الغيبة الكبرى، ح٧).

٣. كمال الدين وتمام النعمة، ص٦٥٥؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٠٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح٣).

٤. كمال الدين وتمام النعمة، ص٦٥٥؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٠٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح٤).

٨٠٠ ٣٩. **الغيبة:** الفضل، عن عثمان بن عيسى، عن درست بن أبي منصور، عن عمّار بن مروان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: مَن يضمن لي موت عبدالله أضمن له القائم، ثم قال: إذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد، ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، ويذهب ملك السنين، ويصير ملك الشهور والأيام، فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلّا.[١]

٨٠١ ٤٠. **الغيبة:** الفضل، عن محمّد بن علي، عن سلام بن عبدالله، عن أبي بصير، عن بكر بن حرب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يختلف سيفا بني فلان، فإذا اختلفا كان عند ذلك فساد ملكهم.[٢]

٨٠٢ ٤١. **الغيبة:** الفضل، عن ابن فضّال وابن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يذهب مُلك هؤلاء حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة، لكأنّي أنظر إلى رؤوس تندر فيما بين المسجد وأصحاب الصابون.[٣]

٨٠٣ ٤٢. **الغيبة:** الفضل، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ قدّام القائم لسنة غيداقة[٤] يَفسد التمر في النخل، فلا تشكّوا في ذلك.[٥]

٨٠٤ ٤٣. **الإرشاد:** وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في

---

١. الغيبة، الطوسي، ص٤٤٧؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢١٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح٤).

٢. الغيبة، الطوسي، ص٤٤٧؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢١٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره عليه السلام من السفياني والدجال، ح٥٥).

٣. الغيبة، الطوسي، ص٤٤٨؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢١١ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح٧).

٤. أي سنة ماطرة.

٥. الغيبة، الطوسي، ص٤٤٩؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢١٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح٩).

قوله تعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ﴾[1] قال: سيفعل الله ذلك بهم، قلت: مَن هم؟ قال: بنو أُمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، وخروج صدر رجل ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، وذلك في زمان السفياني، وعندها يكون بواره وبوار قومه.[2]

٨٠٥ ٤٤. **الغيبة**: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لابدّ أن يكون قدّام القائم سنة تجوع فيها الناس، ويصيبهم خوف شديد من القتل، ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، فإنّ ذلك في كتاب الله لبيّن، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾[3].[4]

٨٠٦ ٤٥. **الغيبة**: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام أنه قال: إذا رأيتم ناراً من [قبل] المشرق شبه الهروي العظيم، تطلع ثلاثة أيّام أو سبعة فتوقعوا فرج آل محمّد صلى الله عليه وآله إن شاء الله تعالى، إنّ الله عزيز الحكيم.

ثمّ قال: الصيحة لا تكون إلّا في شهر رمضان [لأن شهر رمضان] شهر الله [والصيحة فيه]، هي صيحة جبرئيل إلى هذا الخلق، ثم قال: ينادي منادٍ من السماء

---

١. سورة الشعراء (٢٦)، الآية ٤.

٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٧٣؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٢١ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح ٨٤).

٣. سورة البقرة (٢)، الآية ١٥٥.

٤. الغيبة، النعماني، ص ٢٥١؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٢٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح ٩٣).

باسم القائم ﷺ، فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب، لا يبقى راقد إلّا استيقظ، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام على رجليه فزعاً من ذلك الصوت، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فأجاب، فإنّ الصوت الأوّل هو صوت جبرئيل الروح الأمين.

ثم قال ﷺ: يكون الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث وعشرين، فلا تشكّوا في ذلك واسمعوا وأطيعوا، وفي آخر النهار صوت المعلون إبليس ينادي: ألا إنّ فلاناً قتل مظلوماً[1]، ليشكّك الناس ويفتنهم، فكم في ذلك اليوم من شاكّ متحيّر قد هوى في النار، فإذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكّوا فيه إنه صوت جبرئيل، وعلامة ذلك أنه ينادي باسم القائم واسم أبيه حتّى تسمعه العذراء في خدرها، فتحرّض أباها وأخاها على الخروج.

وقال ﷺ: لابدّ من هذين الصوتين قبل خروج القائم ﷺ: صوت من السماء وهو صوت جبرئيل [باسم صاحب هذا الأمر واسم أبيه]، والصوت الثاني من الأرض وهو صوت إبليس اللعين ينادي باسم فلان أنه قُتل مظلوماً، يريد بذلك الفتنة، فاتبعوا الصوت الأوّل، وإيّاكم والأخير أن تفتنوا به.

وقال ﷺ: لا يقوم القائم إلّا على خوف شديد من الناس، وزلازل وفتنة، وبلاء يصيب الناس، وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد في الناس، وتشتت في دينهم، وتغيّر من حالهم، حتّى يتمنّى المتمنّي الموت صباحاً ومساء! من عظم مايرى من كلب الناس وأكل بعضهم بعضاً.

فخروجه ﷺ إذا خرج عند اليأس والقنوط من أن يروا فرجاً، فيا طوبى لمن أدركه وكان من أنصاره، والويل كلّ الويل لمن ناواه وخالفه، وخالف أمره، وكان من أعدائه.

وقال ﷺ: إذا خرج يقوم بأمر جديد وكتاب جديد وسنّة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد، وليس شأنه إلّا القتل، لا يستبقي أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

ثم قال ﷺ: إذا اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند ذلك فانتظروا الفَرَج، وليس فرَجكم

---

١. أي عثمان. (بحار الأنوار)

إلّا في اختلاف بني فلان، فإذا اختلفوا فتوقّعوا الصيحة في شهر رمضان وخروج القائم، إنّ الله يفعل مايشاء، ولن يخرج القائم ولا ترون ما تحبّون حتّى يختلف بنو فلان فيما بينهم، فإذا كان ذلك طمع الناس فيهم واختلفت الكلمة، وخرج السفياني.

وقال: لابدّ لبني فلان أن يملكوا. فإذا ملكوا ثمّ اختلفوا تفرّق ملكهم، وتشتّت أمرهم حتّى يخرج عليهم الخراساني والسفياني، هذا من المشرق، وهذا من المغرب، يستبقان إلى الكوفة كفَرَسي رهان، هذا من هنا، وهذا من هنا، حتّى يكون هلاك بني فلان على أيديهما، أما إنّهم لايبقون منهم أحداً.

ثم قال ﷺ: خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد، في يوم واحد، ونظام كنظام الخرز، يتبع بعضه بعضاً، فيكون البأس من كلّ وجه، ويلٌ لمن ناواهم.

وليس في الرايات أهدى من راية اليماني، هي راية هدى؛ لأنّه يدعو إلى صاحبكم، فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكلّ مسلم، وإذا خرج اليماني فانهض إليه، فإنّ رايته راية هدى، ولا يحلّ لمسلم أن يلتوي عليه. فمن فعل ذلك فهو من أهل النار؛ لأنّه يدعو إلى الحقّ وإلى طريق مستقيم.

ثمّ قال لي: إنّ ذهاب ملك بني فلان كقصع الفخّار، وكرجل كانت في يده فخّارة وهو يمشي إذ سقطت من يده وهو ساه عنها، فانكسرت فقال حين سقطت: هاه!! شبه الفَزِع، فذهاب ملكهم هكذا أغفل ماكانوا عن ذهابه.

وقال أمير المؤمنين ﷺ على منبر الكوفة: إنّ الله ﷻ ذِكرهُ قدّر فيما قدّر وقضى وحتم بأنّه كائن لابدّ منه، أنّه أخذ بني أُميّة بالسيف جهرة، وأنّه يأخذ بني فلان بغتة.

وقال ﷺ: لابدّ من رحى تطحن، فإذا قامت على قطبها وثبتت على ساقها بعث الله عليها عبداً عسفاً[1] خاملاً أصله، يكون النصر معه، أصحابه الطويلة شعورهم،

---

١. في الغيبة: «عنيفاً».

أصحاب السبال، سود ثيابهم، أصحاب رايات سود، ويل لمن ناواهم! يقتلونهم هرجاً.

والله لكأني أنظر إليهم وإلى أفعالهم، وما يلقى من الفجّار منهم والأعراب الجفاة، يسلّطهم الله عليهم بلا رحمة، فيقتلونهم هَرجاً على مدينتهم بشاطىء الفرات البريّة والبحريّة جزاءً بما عملوا وما ربّك بظلّام للعبيد.[1]

٨٠٧ ٤٦. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدّثني إسماعيل بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين: تسع، واحدة، ثلاث، خمس. وقال: إذا اختلف بنو أُمية وذهب ملكهم، ثم يملك بنو العبّاس فلا يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتىٰ يختلفوا فيما بينهم، [فإذا اختلفوا] ذهب ملكهم واختلف أهل المشرق وأهل المغرب، نعم وأهل القبلة، ويلقى الناس جهد شديد ممّا يمرّ بهم من الخوف، فلا يزالون بتلك الحال حتىٰ ينادي منادٍ من السماء، فإذا نادىٰ فالنفير النفير، فوالله لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء، أما إنّه لا يردّله راية أبداً حتّى يموت.[2]

٨٠٨ ٤٧. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، أبو الحسن قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: عن أبي عبدالله عليه السلام قال[3]: بينا الناس وقوف بعرفات إذ أتاهم راكب على ناقة ذعلبة، يخبرهم بموت خليفة يكون عند

---

١. الغيبة، النعماني، ص٢٥٣؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٣٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره من السفياني والدجال، ح٩٦).

٢. الغيبة، النعماني، ص٢٦٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٣٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره عليه السلام من السفياني والدجال، ح١٠٣).

٣. في البحار: «أنه قال».

موته فرج آل محمّدﷺ وفرج الناس جميعاً، وقالﷺ: إذا رأيتم علامةً في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعندها فرج الناس، وهي قدّام القائم بقليل.[1]

٨٠٩ ٤٨. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير قال: سُئِل أبو جعفر الباقرﷺ عن تفسير قول اللهﷻ: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْأَفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾[2] فقال: يريهم في أنفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتفاض الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله في أنفسهم وفي الآفاق. وقوله: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ يعني بذلك خروج القائم هو الحقّ من اللهﷻ يراه هذا الخلق لا بدّ منه.[3]

٨١٠ ٤٩. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن التيملي، عن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبداللهﷺ: قول اللهﷻ: ﴿عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[4] وفي الآخرة، ما هو عذاب خزي الدنيا؟ فقال: وأيّ خزي أخزى يا أبا بصير أشدّ من أن يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى إخوانه وسط عياله إذ شقّ أهله الجيوب عليه وصرفوا، فيقول الناس: ما هذا؟ فيقال: مسخ فلان الساعة، فقلت: قبل قيام القائم أو بعده؟ قال: لا، بل قبله.[5]

٨١١ ٥٠. **الغيبة**: عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبداللهﷺ أنّه

---

١. الغيبة، النعماني، ص٢٦٧؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٤٠ (تاريخ الإمام الثاني عشرﷺ، باب علامات ظهورهﷺ من السفياني والدجال، ح١٠٧).

٢. سورة فصلت (٤١)، الآية ٥٣.

٣. الغيبة، النعماني، ص٢٦٩؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٤١ (تاريخ الإمام الثاني عشرﷺ، باب علامات ظهورهﷺ من السفياني والدجال، ح١١٠).

٤. سورة فصلت (٤١)، الآية ١٦.

٥. الغيبة، النعماني، ص٢٦٩؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٤١ (تاريخ الإمام الثاني عشرﷺ، باب علامات ظهورهﷺ من السفياني والدجال، ح١١١).

قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في[1] ثلاث عشرة وأربع عشرة منه.[2]

٨١٢ ٥١. **البحار**: السيّد عليّ بن الحميد بإسنادٍ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجب؟ قال: ذلك شهر كانت الجاهلية تعظّمه، وكانوا يسمّونه الشهر الأصمّ، قلت: شعبان؟ قال: تشعّبت فيه الأمور، قلت: رمضان؟ قال: شهر الله تعالىٰ، وفيه يُنادىٰ باسم صاحبكم واسم أبيه، قلت: فشوّال؟ قال: فيه يشول أمر القوم، قلت: فذو القعدة؟ قال: يقعدون فيه، قلت: فذو الحَجة؟ قال: ذلك شهر الدم، قلت: فالمحرّم؟ قال: يحرّم فيه الحلال ويحلّ فيه الحرام، قلت: صفر وربيع؟ قال: فيها خزي فظيع وأمر عظيم، قلت: جمادى؟ قال: فيها الفتح من أولها إلى آخرها.[3]

٨١٣ ٥٢. **كمال الدين**: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال: حدّثنا أبي عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء، يوم الّذي قتل فيه الحسين عليه السلام.[4]

٨١٤ ٥٣. **الغيبة**: أبو علي محمّد بن همام، عن الحسن بن علي العاقولي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: لو خرج القائم؛ لقد أنكره الناس، يرجع إليهم شابّاً موفّقاً، فلا يلبث عليه إلّا كلّ مؤمن

---

١. في البحار: «ليلة».

٢. الغيبة، النعماني، ص٢٧٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٤٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره عليه السلام من السفياني والدجال، ح١١٤).

٣. بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٧٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب علامات ظهوره عليه السلام من السفياني والدجال، ح١٦٥)، نقله عن كتاب الغيبة للسيّد عليّ بن عبدالحميد النيلي.

٤. كمال الدين وتمام النعمة، ص٦٥٤؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٨٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام يوم خروجه ومايحدث عنده، ح١٧).

أخذ الله ميثاقه في الذرّ الأول.[١]

٨١٥ ٥٤. **الغيبة:** الفضل بن شاذان، عن محمّد بن علي الكوفي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ القائم ـ صلوات الله عليه ـ يُنادى اسمه ليلة ثلاث وعشرين، ويقوم يوم عاشوراء يوم قُتل فيه الحسين بن علي عليه السلام.[٢]

٨١٦ ٥٥. **الإرشاد:** روى الحسن بن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يخرج القائم إلّا في وتر من السنين، سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع.[٣]

٨١٧ ٥٦. **الغيبة:** أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه[٤]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إذا صعد العبّاسي أعواد منبر مروان أدرج ملك بني العبّاس، وقال عليه السلام: قال لي أبي ـ يعني الباقر عليه السلام ـ: لابدّ لنا من أذربيجان لا يقوم لها شيء، فإذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوتكم والبدوا ماألبدنا والنداء (وخسف) بالبيداء، فإذا تحرّك متحرّكنا فاسعوا إليه ولو حبواً، والله لكأنّي أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتابٍ جديد، على العرب شديد.

قال: وويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب.[٥]

٨١٨ ٥٧. **الغيبة:** حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدّثنا إبراهيم بن

---

١. الغيبة، الطوسي، ص ٤٢٠؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٨٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام يوم خروجه ومايحدث عنده، ح ٢٣).

٢. الغيبة، الطوسي، ص ٤٥٢؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٩٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب يوم خروجه ومايحدث عنده، ح ٢٩).

٣. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٧٩؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٩١ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب يوم خروجه ومايحدث عنده، ح ٣٦)، نقله عن بشارة المصطفى.

٤. في البحار: «عن أبيه ووهيب».

٥. الغيبة، النعماني، ص ٢٦٣؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٩٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب يوم خروجه ومايحدث عنده، ح ٤٢).

إسحاق قال: حدّثنا عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن أبي بصير قال: حدّثنا أبو عبدالله عليه السلام: ينادي باسم القائم؛ يا فلان بن فلان قم.[١]

٨١٩ ٥٨. **الغيبة**: السيّد بالإسناد السابق، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: يوم يقوم القائم يوم عاشوراء.[٢]

٨٢٠ ٥٩. **البحار**: عليّ بن عبدالحميد بإسناده، عن الفضل، عن ابن محبوب يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ القائم ينتظر من يومه ذي طوىٰ في عدة أهل بدر ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً حتىٰ يسند ظهره إلى الحجر، ويهزّ الراية المغلّبة.

قال عليّ بن أبي حمزة: ذكرت ذلك لأبي إبراهيم عليه السلام قال: وكتاب منشور.[٣]

٨٢١ ٦٠. **البحار**: وبالإسناد السابق يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال: يقول القائم عليه السلام لأصحابه: يا قوم، إنّ أهل مكّة لا يريدونني، ولكني مرسل إليهم لأحتجّ عليهم بما ينبغي لمثلي أن يحتجّ عليهم، فيدعو رجلاً من أصحابه فيقول له: امضِ إلى أهل مكّة فقل: يا أهل مكّة، أنا رسول فلان إليكم، وهو يقول لكم: إنّا أهل بيت الرحمة، ومعدن الرسالة والخلافة، ونحن ذرّية محمّد وسلالة النبيّين، وإنّا قد ظُلمنا واضطُهدنا وقُهرنا وابتُزّ منّا حقّنا منذ قُبض نبيّنا إلى يومنا هذا، فنحن نستنصركم فانصرونا، فإذا تكلّم هذا الفتىٰ بهذا الكلام أتوا إليه فذبحوه بين الركن والمقام وهي النفس الزكية، فإذا بلغ ذلك الإمام قال لأصحابه: ألا أخبركم أنّ أهل مكّة لا يريدوننا، فلا يدعونه حتىٰ يخرج، فيهبط من عقبة طوىٰ في ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أهل بدر حتىٰ يأتي المسجد الحرام، فيصلّي فيه عند مقام إبراهيم أربع

---

١. الغيبة، النعماني، ص٢٧٩؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٩٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب يوم خروجه وما يحدث عنده، ح٥٥).

٢. الغيبة، النعماني، ص٢٨٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٢٩٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب يوم خروجه وما يحدث عنده، ح٥٢).

٣. بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٠٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب يوم خروجه وما يحدث عنده، ح٨٠) نقله عن كتاب الغيبة للسيّد عليّ بن عبدالحميد النيلي.

ركعات، ويسند ظهره إلى الحجر الأسود، ثم يحمد الله ويثني عليه ويذكر النبي ﷺ ويصلّي عليه، ويتكلّم بكلام لم يتكلّم به أحد من الناس، فيكون أوّل من يَضرب علىٰ يده ويبايعه جبرئيل وميكائيل، ويقوم معهما رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين فيدفعان إليه كتاباً جديداً هو على العرب شديد بخاتم رطب، فيقولون له: اعمل بما فيه، ويبايعه الثلاثمئة وقليل من أهل مكّة.

ثم يخرج من مكّة حتىٰ يكون في مثل الحلقة، قلت: وما الحلقة؟ قال: عشرة آلاف رجل، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ثم يهزّ الراية الجليّة وينشرها، وهي راية رسول الله ﷺ السحابة ودرع رسول الله ﷺ السابغة، ويتقلّد بسيف رسول الله ﷺ ذي الفقار.[1]

٨٢٢ ٦١. **قصص الأنبياء**: ابن بابويه: حدّثنا محمّد بن عليّ بن المفضّل بن تمام: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن حمدان القلانسي، عن محمّد بن جمهور، عن مرازم[2] بن عبدالله، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ أنّه قال: يا أبا محمّد، كأنّي أرىٰ نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله، قلت: يكون منزله؟ قال: نعم، هو منزل إدريس ﷺ، وما بعث الله نبيّاً إلّا وقد صلّىٰ فيه، والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ﷺ، وما من مؤمن ولا مؤمنة إلّا وقلبه يحنّ إليه، وما من يوم ولا ليلة إلّا والملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه. يا أبا محمّد، أما إنّي لو كنت بالقرب منكم ما صليّت صلاةً إلّا فيه، ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين.[3]

٨٢٣ ٦٢. **بصائر الدرجات**: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر وغيره، عن أبي أيوب الحذّاء، عن أبي بصير، عن

---

١. بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٠٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب يوم خروجه وما يحدث عنده، ح ٨١) نقله عن كتاب الغيبة للسيّد عليّ بن عبدالحميد النيلي.

٢. في البحار: «مريم».

٣. قصص الأنبياء، ص ٨٤؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣١٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ١٣).

أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جُعلت فداك! إنّي أُريد أن أمسّ[١] صدرك! فقال: افعل، فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولم يا أبامحمّد؟ فقلت: جُعلت فداك! إنّي سمعت أباك وهو يقول: إنّ القائم واسع الصدر، مسترسل المنكبين، عريض ما بينهما، فقال: يا أبا محمّد، إنّ أبي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تُسحب[٢] على الأرض، وإنّي لبستها فكانت وكانت، وإنّها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمّرة، كأنّه ترفع نطاقها بحلقتين، وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين.[٣]

٨٢٤ ٦٣. **كمال الدين:** حدّثنا محمّدبن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير: قال أبو عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ**﴾[٤] فقال: والله، ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم عليه السلام، فإذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالإمام إلّا كره خروجه، حتّى أن لو كان كافراً أو مشركاً في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله.[٥]

٨٢٥ ٦٤. **كمال الدين:** حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه: ﴿**لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ**﴾[٦] إلّا تمنّياً لقوّة القائم عليه السلام، ولا ذكر إلّا شدة أصحابه،

---

١. في بصائر الدرجات: «ألمس».

٢. في بصائر الدرجات: «تُستحب».

٣. بصائر الدرجات، ص ٢٠٩؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣١٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ٢٠).

٤. سورة التوبة (٩)، الآية ٣٣.

٥. كمال الدين وتمام النعمة، ص ٦٧٠؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٢٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ٣٦).

٦. سورة هود (١١)، الآية ٨٠.

وإنّ الرجل منهم ليعطى قوّة أربعين رجلاً، وإنّ قلبه لأشدّ من زبر الحديد، ولو مرّوا بجبال الحديد لقلعوها، لايكفّون سيوفهم حتىٰ يرضى الله ﷻ.[1]

٨٢٦ ٦٥. **كمال الدين**: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلوية قال: حدّثنا محمّد بن يحيىٰ، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السرّاج، عن بشر بن جعفر، عن المفضّل بن عمر، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله الصادق ﷺ: إنّه إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ كلّ منخفض من الأرض، وخفّض له كل مرتفع منها حتىٰ تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها![2]

٨٢٧ ٦٦. **الغيبة**: الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمٰن بن أبي هاشم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إنّ أصحاب موسى أُبتلوا بنهر وهو قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾، وإنّ أصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك.[3]

٨٢٨ ٦٧. **الغيبة**: الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمٰن، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: القائم يهدم المسجد الحرام حتىٰ يردّه إلى أساسه، ومسجد الرسول ﷺ إلى أساسه، ويردّ البيت إلى موضعه وأقامه على أساسه، وقطع أيدي بني شيبة السرّاق وعلّقها على الكعبة.[4]

٨٢٩ ٦٨. **الغيبة**: الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمٰن بن أبي هاشم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير [عن أبي جعفر] ـ في حديث له اختصرناه ـ، قال: إذا قام

---

١. كمال الدين وتمام النعمة، ص٦٧٣؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٢٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٤٤).

٢. كمال الدين وتمام النعمة، ص٦٧٤؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٢٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٤٦).

٣. الغيبة، الطوسي، ص٤٧٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٣٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٥٦).

٤. الغيبة، الطوسي، ص٤٧٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٣٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٥٧).

القائم عليه السلام دخل الكوفة، وأمر بهدم المساجد الأربعة حتىٰ يبلغ أساسها، ويصيّرها عريشاً كعريش موسىٰ، تكون المساجد كلّها جماء لا شرف لها، كما كانت علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ويوسّع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعاً، ويهدم كل مسجد على الطريق، ويسدّ كلّ كوة إلى الطريق، وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق. ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتىٰ يكون اليوم في أيّامه كعشرة أيّام، والشهر كعشرة أشهر، والسنة كعشر سنين من سنيّكم، ثم لا يلبث إلّا قليلاً حتىٰ يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف، شعارهم: «ياعثمان يا عثمان»، فيدعو رجلاً من الموالي فيقلّده سيفه، فيخرج إليهم فيقتلهم حتىٰ لا يبقىٰ منهم أحد، ثم يتوجّه إلى «كابل شاه» وهي مدينة لم يفتحها أحدٌ قطّ غيره فيفتحها، ثم يتوجّه إلى الكوفة فينزلها، وتكون داره ويبهرج[1] سبعين قبيلة من قبائل العرب. تمام الخبر.[2]

٨٣٠ ٦٩. **الغيبة**: الفضل بن شاذان، عن محمّد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يزال الناس ينقصون حتىٰ لا يقال: «الله»، فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوماً من أطرافها، ويجيئون قزعاً كقزع الخريف، والله إنّي لأعرفهم وأعرف أسمائهم وقبائلهم واسم أميرهم [ومناخ ركابهم]، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل والرجلين حتىٰ بلغ تسعة. فيتوافون من الآفاق ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أهل بدر، وهو قول الله: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[3] حتّى أنّ الرجل ليحتبي، فلا يحلّ حبوته حتىٰ يبلغه الله ذلك.[4]

٨٣١ ٧٠. **الإرشاد**: روىٰ أبو بصير: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا قام القائم هدم المسجد الحرام

---

١. يهرج الدماء: أهدرها وأبطلها.

٢. الغيبة، الطوسي، ص٤٧٥؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص٣٣٣ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ٦١).

٣. سورة البقرة (٢)، الآية ١٤٨.

٤. الغيبة، الطوسي، ص٤٧٨؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص٣٣٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ٦٥).

حتىٰ يردّه إلى أساسه، وحوّل المقام إلى الموضع الّذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبة وعلّقها بالكعبة، وكتب عليها: هؤلاء سرّاق الكعبة.[1]

٨٣٢ ٧١. **الإرشاد:** روىٰ أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أنّه قال: إذا قام القائم سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، فلم يبق مسجد علىٰ وجه الأرض له شرف إلّا هدمها وجعلها جمّاء، ووسّع الطريق الأعظم، وكسر كل جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف والمآزيب إلى الطرقات، ولا يترك بدعة، إلّا أزالها ولا سنّة إلّا أقامها، ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم، فيمكث علىٰ ذلك سبع سنين، مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه، ثم يفعل الله ما يشاء. قال: قلت له: جُعلت فداك! فكيف تطول السنون؟ قال: يأمر الله تعالىٰ الفلك باللبوث وقلّة الحركة فتطول الأيّام لذلك والسنون. قال: قلت له: إنّهم يقولون إنّ الفلك إن تغيّر فسد، قال: ذلك قول الزنادقة، فأمّا المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك، وقد شقّ الله القمر لنبيه صلى الله عليه وآله، وردّ الشمس من قبله ليوشع بن نون، وأخبر بطول يوم القيامة وأنّه كألف سنة ممّا تعدّون.[2]

٨٣٣ ٧٢. **الغيبة:** حدّثنا عليّ بن أحمد، عن عبيدالله بن موسىٰ، عن عبدالله بن جبلة، عن [الحسن بن] عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه[3]، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء: شبه من موسىٰ[4]، وشبه من عيسىٰ، وشبه من يوسف، وشبه من محمّد ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ، فقلت: [و]ما شبه موسىٰ؟ قال: خائف يترقّب، قلت: وما شبه عيسىٰ؟ فقال: يقال فيه ما يقال في عيسىٰ، قلت: فما شبه يوسف؟ قال: السجن والغَيبة، قلت: وما شبه محمّد صلى الله عليه وآله؟ قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا إنه يبيّن آثار محمّد ويضع السيف علىٰ عاتقه

---

١. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨٤؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٣٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ٨٠).

٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨٥؛ بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٣٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح ٨٤).

٣. «عن أبيه» من البحار.

٤. «عن أبيه» من البحار.

ثمانية أشهر هرجاً هرجاً حتىٰ يرضى الله، قلت: فيكف يعلم رضا الله؟ قال: يلقي الله في قلبه الرحمة.[١]

٨٣٤ ٧٣. **الغيبة**: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدَّثني أحمد بن يوسف الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدَّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب [بن حفص]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير، فقيل له: إنّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لابّد للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربال خلق كثير.[٢]

٨٣٥ ٧٤. **الغيبة**: أخبرنا عليّ بن الحسين بإسناده، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يقوم القائم بأمرٍ جديد، وكتابٍ جديد، وقضاءٍ جديد على العرب شديد، ليس شأنه إلّا السيف، لايستتيب أحداً، ولا يأخذه في الله لومة لائم.[٣]

٨٣٦ ٧٥. **الغيبة**: أخبرنا عليّ بن الحسين بإسناده، عن محمّد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: ماتستعجلون بخروج القائم، فوالله ما لباسه إلّا الغليظ، ولا طعامه إلّا الجشب، وما هو إلّا السيف والموت تحت ظلّ السيف.[٤]

٨٣٧ ٧٦. **الغيبة**: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدَّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدَّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدَّثنا

---

١. الغيبة، النعماني، ص١٦٤؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٤٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٩٧).

٢. الغيبة، النعماني، ص٢٠٤؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٤٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٩٨).

٣. الغيبة، النعماني، ص٢٣٣؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٥٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١١٤).

٤. الغيبة، النعماني، ص٢٣٣؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٥٤ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١١٥).

الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلّا السيف، ما يأخذ منها إلّا السيف، وما يستعجلون بخروج القائم، والله ما لباسه إلّا الغليظ، وما طعامه إلّا الشعير الجشب، وما هو إلّا السيف والموت تحت ظلّ السيف.[1]

٨٣٨ ٧٧. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ليعدّن أحدكم لخروج القائم ولو سهماً، فإنّ الله تعالى إذا علم ذلك من نيّته رجوت لأن ينسئ في عمره حتى يدركه [فيكون من أعوانه وأنصاره].[2]

٨٣٩ ٧٨. **الغيبة**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني عليّ بن الحسن التيملي قال: حدّثني أخواي محمّد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون وعن جميع الكناسي جميعاً، عن أبي بصير، عن كامل، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: إنّ قائمنا إذا قام دعا الناس إلى أمرٍ جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله، وإنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء.[3]

٨٤٠ ٧٩. **الغيبة**: أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا محمّد بن جعفر القرشي قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال: حدّثنا محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء، فقلت: اشرح لي هذا أصلحك الله، فقال: [ممّا] يستأنف

---

١. الغيبة، النعماني، ص٢٣٤؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٥٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١١٦).

٢. الغيبة، النعماني، ص٣٢٠؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٦٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٤٦).

٣. الغيبة، النعماني، ص ٣٢١؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٦٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٤٧).

الداعي منّا دعاءً جديداً كما دعا رسول الله ﷺ.[١]

٨٤١ ٨٠. **الغيبة**: حدَّثنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عليّ بن رباح الزهري قال: حدَّثنا محمّد بن العبّاس بن عيسى الحسني، عن الحسن بن علي البطائني، عن شعيب الحدّاد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبىٰ للغرباء!» فقال: يا أبامحمّد، إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول الله ﷺ، فقمت إليه وقبّلت رأسه وقلت: أشهد أنك إمامي في الدنيا والآخرة، أوالي وليّك وأعادي عدوّك، وأنك وليّ الله، فقال: رحمك الله.[٢]

٨٤٢ ٨١. **الغيبة**: حدَّثنا محمّد بن همام قال: حدَّثنا أحمد بن مابنداد قال: حدَّثنا أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي المغرىٰ، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لمّا التقى أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر الراية، راية رسول الله ﷺ فزلزلت أقدامهم، فما اصفرّت الشمس حتىٰ قالوا: «آمنّا يا ابن أبي طالب»، فعند ذلك قال: «لا تقتلوا الأسرى، ولا تجهّزوا الجرحى، ولا تتبعوا مولّياً، ومن ألقىٰ سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن».

ولمّا كان يوم صفّين سألوه نشر الراية! فأبىٰ عليهم، فتحمّلوا عليه بالحسن والحسين وعمّار بن ياسر رضي الله عنهم، فقال للحسن: يابني، إنّ للقوم مدّة يبلغونها، وإنّ هذه راية لا ينشرها بعدي إلّا القائم صلوات الله عليه.[٣]

٨٤٣ ٨٢. **الغيبة**: أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدَّثنا أبو عبدالله يحيى بن زكريّا بن

---

١. الغيبة، النعماني، ص٣٢١؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٦٦ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٤٨).

٢. الغيبة، النعماني، ص٣٢٢؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٦٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٥٠).

٣. الغيبة، النعماني، ص٣٠٧؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٦٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٥١).

شيبان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها، وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله، نزل بها جبرئيل يوم بدر.

ثمّ قال: يا أبا محمّد، ما هي والله قطنٌ ولا كتّانٌ ولا قزٌّ ولا حرير، قلت: فمن أيّ شيء هي؟ قال: من ورق الجنّة، نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، ثمّ لفّها ودفعها إلى عليّ عليه السلام، فلم تزل عند عليّ عليه السلام حتّى إذا كان يوم البصرة نشرها أمير المؤمنين عليه السلام ففتح الله عليه، ثمّ لفّها وهي عندنا هناك، لا ينشرها أحدٌ حتّى يقوم القائم، فإذا هو قام نشرها فلم يبق أحدٌ في المشرق والمغرب إلّا لعنها، ويسير الرعب قدّامها شهراً ووراءها شهراً وعن يمينها شهراً وعن يسارها شهراً، ثمّ قال: يا أبا محمّد إنّه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله على هذا الخلق، يكون عليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي عليه يوم أحد، وعمامته السحاب، ودرعه السابغة، وسيفه ذو الفقار، يجرّد السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقتل هرجاً، فأوّل ما يبدأ ببني شيبة، فيقطع أيديهم ويعلّقها في الكعبة، وينادي مناديه: هؤلاء سرّاق الله، ثمّ يتناول قريشاً، فلا يأخذ منها إلّا السيف، ولا يعطيها إلّا السيف، ولا يخرج القائم عليه السلام حتّى يُقرأ كتابان: كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من عليّ عليه السلام».[1]

٨٤٤ ٨٣. **الغيبة**: حدّثنا عليّ بن الحسين قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسّان الرازي، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: إنّ القائم يهبط من ثنية ذي طوىً في عدّة أهل بدر ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً حتىٰ يسند ظهره إلى الحجر الأسود ويهزّ

---

١. الغيبة، النعماني، ص٢٠٧؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٦٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٣٦٨).

الراية الغالبة، قال عليّ بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال: كتاب منشور.[١]

٨٤٥ ٨٤. **البحار**: السيّد عليّ بن عبدالحميد بإسناده، عن أحمد بن محمّد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو خرج القائم عليه السلام بعد أن أنكره كثير من الناس يرجع إليهم شاباً، فلا يثبت عليه إلّا كلُّ مؤمن أخذ الله ميثاقه في الذرّ الأول.[٢]

٨٤٦ ٨٥. **البحار**: السيّد عليّ بن عبدالحميد بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف، وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف، وهو قضاء داوود عليه السلام فيقدّمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف، وهو قضاء إبراهيم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمّد صلى الله عليه وآله، فلا ينكرها أحد عليه.[٣]

٨٤٧ ٨٦. **منتخب البصائر**: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمّد ـ يعني أبا بصير ـ قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: ينكر أهل العراق الرجعة؟ قلت: نعم، قال: أما يقرأون القرآن ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾.[٤][٥]

٨٤٨ ٨٧. **تفسير القمّي**: قوله: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[٦]، عليّ بن

---

١. الغيبة، النعماني، ص٣١٥؛ بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٧٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٥٨).

٢. بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٨٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح١٩٦).

٣. بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٨٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب سيره وأخلاقه وخصائص زمانه، ح٢٠٧).

٤. سورة النمل (٢٧)، الآية ٨٣.

٥. منتخب بصائر الدرجات، ص٢٥؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص٤٠ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح٦).

٦. سورة الأنبياء (٢١)، الآية ٩٥.

إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام قالا ـ في قوله[1] كلّ قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة، فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة؛ لأنّ أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أنّ الناس كلّهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك.

قوله: ﴿لَايَرْجِعُونَ﴾ أيضاً عنى في الرجعة. فأمّا إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار.[2]

٨٤٩ ٨٨. **تفسير القمّي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد، قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه، فحرّكه برجله ثم قال له: قم يادابّة الله، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، أيسمّي بعضنا بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله، ما هو إلّا له خاصّة، وهو الدابّة الّتي ذكر الله في كتابه: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا لَايُوقِنُونَ﴾[3] ثم قال: يا علي، إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسمّ به أعدائك، فقال رجل لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ الناس يقولون: هذه الدابة إنّما تكلّمهم، فقال أبو عبدالله: كلّمهم الله في نار جهنّم، إنما هو يكلمهم من الكلام، والدليل على أنّ هذا في الرجعة قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ * حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَـٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[4] قال: الآيات أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام، فقال الرجل لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ العامة تزعم أنّ قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ عنى يوم القيامة، فقال أبو عبدالله عليه السلام: أفيحشر

---

١. ليس في تفسير القمي.

٢. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي، ج٢، ص٧٦؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص٥٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح٢٩).

٣. سورة النمل (٢٧)، الآية ٨٢.

٤. أيضاً، الآيات ٨٣و ٨٤.

الله من كل أمة فوجاً ويدع الباقين؟ لا، ولكنه في الرجعة، وأما آية القيامة فهي: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾[1].[2]

٨٥٠ ٨٩. **تفسير القمّي**: حدّثنا جعفر بن أحمد، عن عبيدالله بن موسىٰ، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير في قوله: ﴿فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾[3] قال: ماله قوّة يقوىٰ بها علىٰ خالقه ولا ناصر من الله ينصره إن أراد به سوءً، قلت: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ قال: كادوا رسول الله ﷺ وكادوا عليّاً عليه السلام وكادوا فاطمة عليها السلام، فقال الله: يا محمّد ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ (يامحمّد) أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾[4] لوقت بعث القائم عليه السلام، فينتقم لي من الجبّارين والطواغيت من قريش وبني أُمية وسائر الناس.[5]

٨٥١ ٩٠. **تفسير القمّي**: حدّثنا جعفر بن أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن موسىٰ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾[6] قال: يعني الكرّة هي الآخرة للنبي ﷺ، قلت: قوله: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[7]؟ قال: يعطيك من الجنّة فترضىٰ.[8]

٨٥٢ ٩١. **مختصر البصائر**: أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن عليّ بن الحكم، عن المثنّىٰ بن الوليد الحنّاط، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في

---

١. سورة الكهف (١٨)، الآية ٤٧.

٢. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي، ج ٢، ص ١٣٠؛ بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٥٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح ٣٠).

٣. سورة الطارق (١٠١)، الآية ١٠.

٤. أيضاً، الآيات ١٥ـ١٧.

٥. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي، ج ٢، ص ٤١٦؛ بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٥٨ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح ٤٢).

٦. سورة الضحىٰ (٩٣)، الآية ٤.

٧. أيضاً، الآية ٥.

٨. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي، ج ٢، ص ٤٢٧؛ بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٥٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح ٤٣).

قول الله ﷻ: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾[1] قال: في الرجعة.[2]

٨٥٣ ٩٢. **مختصر البصائر**: محمّد بن الحسين بن الخطّاب، عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله ﷺ فقلت: إنّا نتحدّث أنّ عمر بن ذرّ لا يموت حتىٰ يقاتل قائم آل محمّد ﷺ، فقال: إنّ مثل ابن ذرّ مثل رجل كان في بني إسرائيل يقال له: «عبد ربّه»، وكان يدعو أصحابه إلى ضلالة فمات، فكانوا يلوذون بقبره ويتحدّثون عنده، إذا خرج عليهم من قبره ينفض التراب من رأسه ويقول لهم: كيت وكيت.[3]

٨٥٤ ٩٣. **منتخب البصائر**: محمّد بن الحسين بن الخطّاب، عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر ﷺ عن قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[4] إلى آخر الآية، فقال: ذلك في الميثاق، ثم قرأت: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾[5] إلى آخر الآية، فقال أبو جعفر ﷺ: لا تقرأ هكذا ولكن اقرأ: ﴿التائبين العابدين﴾ إلى آخر الآية، ثم قال: إذا رأيت هؤلاء فعند ذلك هم الّذين يشتري منهم أنفسهم وأموالهم يعني [في] الرجعة ثم قال أبو جعفر ﷺ: وما من مؤمن إلّا وله ميتة وقتلة، من مات بُعث حتىٰ يُقتل، ومن قُتل بُعث حتىٰ يموت.[6]

---

١. سورة الإسراء (١٧)، الآية ٧٢.

٢. مختصر بصائر الدرجات، ص ٢٠؛ بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٦٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب الرجعة، ح ٦١).

٣. مختصر بصائر الدرجات، ص ٢١؛ بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٦٧ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب الرجعة، ح ٦٤).

٤. سورة التوبة (٩)، الآية ١١١.

٥. أيضاً، الآية ١١٢.

٦. مختصر بصائر الدرجات، ص ٢١؛ بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٧١ (تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ، باب الرجعة، ح ٧٠).

٨٥٥ ٩٤. **الكافي:** جماعة، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام قوله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿**وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾[1] قال: فقال لي: يا أبا بصير، ما تقول في هذه الآية؟

قال: قلت: إنّ المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله لا يبعث الموتىٰ.

قال: فقال: تبّاً! لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزّىٰ؟

قال: قلت: جُعلت فداك! فأوجدنيه.

قال: فقال لي: يا أبا بصير، لو قد قام قائمنا بَعث الله إليه قوماً من شيعتنا قباع[2] سيوفهم علىٰ عواتقهم، فيبلغ ذلك قوماً من شيعتنا لم يموتوا فيقولون: بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم، وهم مع القائم، فيبلغ ذلك قوماً من عدوّنا فيقولون: يا معشر الشيعة ما أكذبكم؟ هذه دولتكم فأنتم تقولون فيها الكذب، لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيامة. قال: فحكى الله قولهم فقال: ﴿**وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ**﴾[3].[4]

٨٥٦ ٩٥. **كامل الزيارات:** حدَّثني الحسين بن محمّد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال: حدَّثنا سعدان بن مسلم ـ قائد أبي بصير ـ قال: حدَّثنا بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أتيت القبر[5] بدأت فأثنيت على الله عزّ وجلّ وصليت على النبي صلى الله عليه وآله واجتهدت في ذلك، ثم تقول: سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ فيما تَروحُ

---

١. سورة النحل (١٦)، الآية ٣٨.

٢. قباع: مأخوذاً من قولهم: «قبع الرجل في قميصه» أدخل رأسه فيه، فيكون القباع بمعنى الغلاف والغمد.

٣. سورة النحل (١٦)، الآية ٣٨.

٤. الكافي، ج٨، ص٥١ (كتاب الروضة، ح١٤)؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص٩٢؛ تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح١٠٢).

٥. قبر الإمام الحسين عليه السلام.

وَتَغْدُو، وَالزَّاكِيات الطّاهِرات لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلامُ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَالْمُسَلِّمينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنّاطِقينَ بِفَضْلِكَ، وَالشُّهَداءِ عَلى أَنَّكَ صادِقٌ وَصِدّيقٌ، صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فيما أَتَيْتَ بِهِ.

وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَالدَّمِ الَّذي لا يُدْرَكُ تِرَتُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلا يُدْرِكُهُ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ.

جِئْتُكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللهِ بِكَ فِي جَميعِ حَوائِجي، مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَاخِرَتي، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللهِ فِي حَوائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التُّراتِ مِنْ عِبادِ اللهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثمّ امش قليلاً، ثم تستقبل القبر فقل:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّها، خالِقِ الْخَلْقِ، فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ، ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها دَمَكَ وَثارَكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ الْوَعْدُ الْحَقُّ فِي هَلاكِ عَدُوِّكَ وَتَمامِ مَوْعِدِهِ إِيّاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قاتِلٌ مَعَكَ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ كَما قالَ اللهُ: **﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ﴾**.

ثمّ كبّر سبع تكبيرات، ثمّ امش قليلاً واستقبل القبر ثمّ قل:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْديراً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما أُمِرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُهُ، وَجاهَدْتَ فِي سَبيلِهِ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقينُ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ،

وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْ رُسُلَكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّأَتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ.

اَللّٰهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطاً، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمّ امش قليلاً، فكبّر سبعاً، وهلّل سبعاً، واحمد الله سبعاً، وسبّح الله سبعاً، وأجبه سبعاً تقول:

لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ، عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ، وَالْمَوْصِي الْبَلِيغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ، جِئْتُ إِنْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ، الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ.

فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلَّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكَ مُعِدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِدِينِهِ وَيَبْعَثُكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أُنْكِرُ لِلهِ قُدْرَةً، وَلَا أُكَذِّبُ لَهُ مَشِيَّةً، وَلَا أَزْعَمُ أَنَّ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ.

ثمّ امش حتّى تنتهي إلى القبر وقل وأنت قائم:

سُبْحَانَ اللهِ، يُسَبِّحُ لَهُ الْمُلْكُ، وَالْمَلَكُوتُ وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّنَا وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ

بِقاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ والطّاغُوتَ.

ثمّ ارفع يديك حتّى تضعهما ممدودتين على القبر ثمّ تقول:

اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ، قَدْ طَهُرَتْ بِكَ الْبِلادُ وَطَهُرَتْ اَرْضٌ اَنْتَ فيها، وَاَنَّكَ نارُ اللهِ فِي الْاَرْضِ حَتّىٰ يَسْتَنيرَ لَكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِهِ.

ثم ضع يديك وخدّيك جميعاً على القبر، ثمّ اجلس عند رأسه واذكر الله بما احببت، وتوجّه إليه واسأل الله حوائجك.

ثم ضع يديك وخديك عند رجليه وقل:

صَلَّى اللهُ عَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَاَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْاَيْدي وَالْاَلْسُنِ.

ثم قم إلى قبر ولده، وتثني عليهم بما أحببت، وتسأل ربك حوائجك وما بدا لك. ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الرَّبّانِيّونَ، اَنْتُمْ لَنا فرطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَاَنْصارٌ، اَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذي لا تُخْلَفُ لَهُ وَاَنَّ اللهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثارَكُمْ، وَاَنْتُمْ سادَةُ الشُّهَداءِ فِي الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ.

ثم اجعل القبر بين يديك وصلِّ ما بدا لك، وكلّما دخلت الحائر فسلّم، ثم امش حتّى تضع يديك وخديك جميعاً على القبر.

فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنده من الصلوات ما أقمت، وإذا انصرفت من عنده فودعه وقل:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، وَعَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ من أوليائك.[1]

٨٥٧ ٩٦. **منتخب البصائر**: حدّثنا الحسين بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن يونس،

---

١. كامل الزيارات، ص٣٨٨؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص١١٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام باب الرجعة، ح٩٨).

عن بعض أصحابنا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾[1]؟ قال: تخضع لها رقاب بني أمية، قال: ذلك بارزٌ عند زوال الشمس، قال: وذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام يبرز عند زوال الشمس على رؤوس الناس ساعة حتّى يبرز وجهه، يعرف الناس حسبه ونسبه، ثم قال: أما إنّ بني أُمية ليختبين الرجل منهم إلى جنب شجرة فتقول: هذا رجل من بني أُمية فاقتلوه.[2]

٨٥٨ **٩٧. منتخب البصائر:** حدَّثنا الحسين بن أحمد قال: حدَّثنا محمّد بن عيسى، حدَّثنا يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أيّ شيء يقول الناس في هذه الآية: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾[3] فقال: هو أمير المؤمنين عليه السلام.[4]

٨٥٩ **٩٨. كمال الدين:** حدَّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق قال: حدَّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي قال: حدَّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت للصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: يا ابن رسول الله، إنّي سمعت من أبيك عليه السلام أنّه قال: يكون بعد القائم اثنا عشر مهديّاً؟ فقال: إنّما قال: «اثنا عشر مهديّاً» ولم يقل: «اثنا عشر إماماً»، ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس إلى موالاتنا ومعرفة حقّنا.[5]

---

١. سورة الشعراء (٢٦)، الآية ٤.

٢. منتخب بصائر الدرجات، ص٢٠٦؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص١٠٩ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح٢).

٣. سورة النمل (٢٧)، الآية ٨٢.

٤. منتخب بصائر الدرجات، ص٢٠٩؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص١١٢ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب الرجعة، ح١٣).

٥. كمال الدين وتمام النعمة، ص٣٥٨؛ بحار الأنوار، ج٥٣، ص١٤٥ (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام، باب خلفاء المهدي وأولاده، ح١).